الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان شهادة التعليم المتوسط — دورة: جوان 2009

اختبار في مادة: اللغة العربية — المدة: ساعتان

النص:

تِلْكَ الأَرْواحُ الْخَضْراءُ

من المُشْكِلاتِ الّتي تُؤَرِّقُ العالَمَ في هَذا الْعَصْرِ الْبيئَة الطَّبيعيَّة وما تَتَعَرَّضُ له من دَمارٍ شامِلٍ بَشِعٍ، لأنّ ما هُوَ حادثٌ في الأَرْضِ الآنَ من ارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَتِها والْجَفافِ الطَّويلِ في إِفْريقْيا، والأَعاصيرِ والفَيَضاناتِ المُدَمِّرَة، وأَخيرًا ثُقْبُ الأوزونِ يَرْجِعُ بِدايةً إلى الهُجومِ الشَّرِسِ الّذي تَتَعَرَّضُ له الأَشْجَارُ في كُلِّ أَنْحاءِ الْعالَمِ، إلى جانِبِ ارْتِفاعِ نِسَبِ التّلَوُّثِ الكيماويِّ في شَتّى النَّواحي.

إِنَّ الأَشْجارَ هي رِئَةُ الْعالَمِ، فهي تَأْخُذُ ثانيَ أُكْسيد الكَرْبون وتُخْرِجُ لنا الأُكْسجينَ، فثاني أُكسيد الكَرْبون إذا ظَلَّ في الْجَو يُؤَدّي إلى ارْتِفاعِ دَرَجَةِ حَرارَةِ الأَرْضِ لأَنَّ ذَرَّاته (تَحْبِسُ جُزْءًا من الأَشِعَّةِ فَوْقَ الْحَمْراء)، فلماذا نَسيَتِ الْبَشَرِيَّةُ أَهَمِّيَّةَ الأَشْجارِ حَيَوِياً وجَمالِيّاً؟

ولماذا نَسِيَ الْعالَمُ كُلُّهُ – الْمُتَحَضِّرُ وغَيْرُ الْمُتَحَضِّرِ – الدَّوْرَ الّذي تَلْعَبُهُ الأَشْجارُ في تَنْظيمِ الْحَياةِ في الكَوْنِ؟ ومَنْ يَجْهَلُ أَنَّ قَطْعَ الأَشْجارِ و تَدْميرَ الغاباتِ يُدَمِّرُ معَه كَمًّا هَائِلاً من البيئاتِ الطَّبيعيَّةِ الّتي يُمْكِنُ من خِلالِها شِفاءُ الْبَشَرِيَّةِ من كَثيرٍ من أَمْراضِها؟

مُنْذُ بَدَأَت الْخَليقَةُ والأَشْجارُ عُنْصُرٌ أَساسيٌّ في حَياةِ الإِنْسانِ، فإذا عَجَزْنا عن حمايَتِها كان مآلُنا الْهَلاكَ مَعَها، فلنا صِلاتٌ طَبيعيَّةٌ وَثيقَةٌ بِالْغاباتِ الّتي هي مَهْدُ أَجْدادِنا الأَوائلِ، إِذْ أَطْعَمَتْهُمْ وزَوَّدَتْهُمْ بِالْوَقودِ وبَنَتْ مَساكِنَهُمْ، ومنها صَنَعُوا أَسْلِحَةَ صَيْدِهِمْ. إِنَّ الأَشْجارَ هي الّتي جَعَلَتْ حَياةَ الْبَشَرِ مُمْكِنَةً على سَطْحِ الأَرْضِ.

(محسن حافظ، مجلة العربي، ع442، سبتمبر 1995)

الأسئلــــة

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ- **البناء الفكري**: (06 نقاط)

1- استخرج الفكرة العامة للنص.

2- عَرَضَ الكاتب بعض نتائج الهجوم الشرس على الأشجار. أُذكر ثلاثا منها.

3- للإنسان منذ القدم صلة طبيعية وثيقة بالشجرة.

استخرج من النص ثلاث مظاهر تدل على ذلك

4- وظِّف كل مفردة مما يلي في جملة من إنشائك: تؤرق – التلوث.

ب- **البناء الفني**: (2 نقطتان)

" إنّ الأشجار هي رئة العالم " في هذه العبارة استعارة.

اشرحها و بين نوعها.

ج- **البناء اللغوي**: (4 نقاط)

1-أعرب ما تحته خط في النص (البيئة ، الّذي).

2-ما المحل الإعرابي للجملة الواقعة بين قوسين في النص؟

3-صغّر الكلمة الآتية: " سَطْحٌ " مع الشكل التام.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

إنّ جهل الإنسان لعلاقته بالشجرة أدّى إلى تدهور وتلوّث البيئة.

أُكتب نصا حجاجيا لا يتعدى اثني عشر سطرًا تبيّن فيه:

أسباب ومخاطر تلوّث البيئة، داعيًا إلى ضرورة المحافظة عليها، موظِّفاً: التوكيد، الإغراء والتحذير.

محاور الموضوع	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
أ- البناء الفكري	**الجزء الأول:** (12 نقطة) 1- الفكرة العامة للنص هي: - الأشجار عنصر أساسي في حياة الإنسان. - دور الأشجار في الحفاظ على توازن البيئة. - الهجوم الشرس على الأشجار سبب رئيسي في تدهور البيئة. ملاحظة: كل فكرة تصب في هذا المعنى تعتبر مقبونة. 2- بعض نتائج الهجوم الشرس على الأشجار: - ارتفاع درجة حرارة الأرض. - الجفاف الطويل في إفريقيا. - الأعاصير والفيصانات المدمرة. - ثقب الأوزون. 3- المظاهر الدالة على صلة الإنسان بالشجرة: الإطعام ، التزود بالوقود ، بناء المساكن ، صنع أسلحة الصيد. 4- توظيف كل مفردة في جملة مفيدة: - تؤرق: البطالة مشكل يؤرق الدول النامية. - التلوّث: التلوّث الصناعي خطر يهدد البيئة.	01 3×0,5 3×0,5 01 01	06
ب- البناء الفني	1- شرح الاستعارة: (رئة العالم) – شبّه الكاتب العالم بالإنسان، فذكر المشبه (العالم) و حذف المشبه به (الإنسان) وكنّى بلازمة من لوازمه (رئة). 2- نوع الاستعارة: هي استعارة مكنية.	01 01	02
ج- البناء اللوغوي	1- إعراب ما تحته خط في النص: - البيئة: مبدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره - الّدي: - اسم موصول - مبني على السكون - في محل نصب - نعت	0,5 0,5 0,25 0,25 0,25 0,25 0,5	04

محاور الموضوع	عناصر الاجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
	2- المحل الإعرابي للجملة الواقعة بين قوسين في النص: (تحبس جزءا...). - جملة فعلية - في محل رفع - خبر أنّ 3- تصغير كلمة (سَطْحٌ) مع الشكل التّام: سُطَيْحٌ	0,25 0,25 0,5 0,5	
أ- الوضعية الإدماجية	**الجزء الثاني**: (08 نقاط)		08

المعايير	المؤشرات	مجزأة
1- الملاءمة	- نص حجاجي. - لا يتعدى 12 سطراً. - يبيّن مخاطر التلوّث. - تدعو فيه إلى ضرورة المحافظة على البيئة. - بتوظيف: التوكيد ، الإغراء و التحذير.	03
2- الإنسجام	- ترابط الأفكار - التسلسل - الوضوح و الدقة	02
3- أدوات اللغة	- احترام النحو والصرف والإملاء- التراكيب و الصيغ - تناسب المعجم اللغوي مع الوضعية.	02
4- الإبداع و الإتقان	- حسن العرض والخط. - حسن توظيف الشواهد.	01